أم الأيـمّـــه فـاطـمـــه تـنـــدب بْـولـــوال
ويـــــن الـيسلّـــيها بْمصيـــبتها بـالـعيـــال

جـــودي يـــعيني بْـدمعچ عْلـى المـات عطشـان
بـالـغـــبره جســـمه ثْـــوذّر وراســـه بلـــسنان
عـاري وعلـى صـدره وطـت خيـل ابـن سـفيان
طـحـــنت عْظـــامه ومـــا أحـد شـــاله بـــشيّال

أيّـــام مـــا حصّـــل غســـل منـــهوب لـثـــياب
وعـلـيـــه أمّـــه نـصـبـت الـمـاتـم بـالـمـصاب
عـــدها حـــضر طـــه الـــنبي وحـــيدر ولـــحباب
ضجّـــوا فـــرد ضجّـــه تـفـت بْـطون لـــجبال

كـــــل الـرســـل والأنـبـيـا لـمـصـابه نـاحـوا
آدم ونـــــوح ومـوســـى آيـحســـين صـاحـــوا
مـــا هـــوّدوا مـــن هـــالبواچي ولا اســـتراحوا
فـــي محضـــر الزهـــرا انتحـــب جبريـــل وميكـــال

لـــن فاطمـه بْحرقـه ارتمـت فـي حضـن ابوهـا
تـقـلـــه انـذبـح لـحســين وزيـنـــب روّعـوهـا
فـــــرّت بـــــلا ســاتـــر وعـدوانـك سبـوهـا
مـــن فـــوق عـــجفه ثْـــعاين ابـن امهـا بالرمـال

جســـمه امتـــلى بْـــلسهام وجـــروحه عـــديده
لا مـــا اكتـــفوا وصـابـــوه بـحـــجارة الـبـــيدا
وكـــــــل مـــــــن غـــــــدى يـــرمـــيـــه
دم نـحـــره ظـــل يْـفـور مـــن حـــزّوا وريـــده
مـعـزول راســـه تـنـــظر اخـــته فـــوق عـــسّال